روبيو: نقود جهوداً لإطلاق سراح الأسرى وإنهاء حكم الحركة.. وغوتيريش يدعو إلى إنهاء الأعمال القتالية في القطاع وإسرائيل والمنطقة فوراً

مفاوضات غزة مستمرة في شرم الشيخ.. و«حماس»: نسعى لتذليل العقبات

عواصم ـ وكالات: بينما تتواصل المفاوضات غير المباشرة في مصر بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل بانضمام الوفد الأميركي، بحسب ما أعلنت القاهرة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية د.ماجد الأنصاري، أمس، إن هناك الكثير من التفاصيل التي يتعين العمل بشأنها في خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب الاسرائيلية على غزة، والتي تتألف من 20 نقطة، لافتا إلى أن هناك التزاما أميركيا بأن وقف النار في القطاع لن يكون مؤقتا.

وأضاف الأنصاري في مؤتمر صحافي أمس أن هناك تفاصيل كثيرة من خطة ترامب لاتزال بحاجة إلى توافق عليها، مؤكدا أن الدوحة ملتزمة بالعمل على الدفع بخطة الرئيس الأميركي وإنهاء الحرب على غزة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإيصال المساعدات، معبرا عن تقدير بلاده للالتزام الأميركي بإنهاء الحرب على غزة.

وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية إن تسليم الرهائن «سينهي الحرب على غزة» منوها بأن «الموقف الأميركي واضح بأن هناك ربطا بين وقف إطلاق النار وتسليم الرهائن».

وأضاف الأنصاري أنهم يعملون مع الطرف الأميركي للوصول إلى توافق بأن تطبيق خطة ترامب لن يكون مؤقتا، مشيرا إلى أن الضمان هو وجود خطة سريعة التطبيق وعملية ومتوافق عليها من كل الأطراف.

وأكد أن كل الأطراف وافقت على خطة الرئيس ترامب، والعقبات الآن في التطبيق، معتبرا أن المهم هو بدء تطبيق وقف إطلاق النار ومتى تتوقف آلة الحرب عن طحن أجساد أطفال غزة.

ومن ناحية أخرى، أكد المتحدث أن وجود مكتب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الدوحة كان جزءا من أداة الوساطة التي قادتها الدوحة منذ عام 2006.

وأشار الأنصاري إلى أن مستقبل الشعب الفلسطيني يجب أن يكون بيد الفلسطينيين وحدهم.

بدوره، قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو ان خطة الرئيس دونالد ترامب لإنهاء الحرب في قطاع غزة تتيح فرصة تاريخية لطي هذا الفصل المظلم وبناء أسس السلام والأمن الدائمين للجميع.

وأضاف، روبيو، أن الولايات المتحدة، بقيادة الرئيس دونالد ترامب، تقود جهودا تهدف إلى إطلاق سراح جميع الأسرى، وإنهاء حكم حركة حماس في قطاع غزة.

وأضاف روبيو «نقود مساعي ترمي إلى ترسيخ سلام دائم، لا يضمن أمن إسرائيل فحسب، بل يحقق أيضا السلام والازدهار لمنطقة الشرق الأوسط على مدى أجيال قادمة».

بدوره، طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن المحتجزين في غزة، وإنهاء الأعمال العدائية في القطاع وفي إسرائيل والمنطقة.

وفي كلمة بمناسبة الذكرى الثانية للحرب، استنكر غوتيريش «كارثة إنسانية تفوق الوصف». وقال في بيان «لقد قلتها مرارا وتكرارا، وأكررها بإلحاح أكبر: أطلقوا سراح الرهائن، دون قيد أو شرط وعلى الفور... أوقفوا معاناة الجميع... ضعوا حدا للأعمال العدائية في غزة وإسرائيل والمنطقة الآن. توقفوا عن جعل المدنيين يدفعون الثمن بأرواحهم ومستقبلهم».

وأضاف «بعد عامين من المعاناة العميقة، علينا أن نتمسك بالأمل. الآن».

من جهتها، أكدت حماس أمس سعيها إلى وقف دائم وشامل لإطلاق النار وانسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة.

وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في كلمة مسجلة بمناسبة الذكرى الثانية لمعركة (طوفان الأقصى)، إن وفد الحركة المشارك في المفاوضات الحالية في مصر يسعى إلى تذليل كل العقبات أمام تحقيق اتفاق يلبي طموحات أهالي قطاع غزة، وفي مقدمتها وقف دائم وشامل لإطلاق النار والانسحاب الكامل للجيش الإسرائيلي من جميع مناطق قطاع غزة.

وأكد برهوم ضرورة أن يلبي الاتفاق إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية دون قيود وضمان عودة النازحين إلى مناطق سكناهم والبدء الفوري بعملية إعادة الإعمار الشاملة تحت إشراف هيئة وطنية فلسطينية من التكنوقراط وإبرام صفقة تبادل أسرى عادلة.

وحذر من محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «عرقلة وإفشال الجولة الحالية من المفاوضات، كما أفشل متعمدا كل الجولات السابقة».

وقال «على الرغم من القوة العسكرية الغاشمة والدعم غير المحدود والشراكة الأميركية الكاملة في الحرب فإنهم لم ولن يفلحوا في إحراز صورة نصر زائفة».

وعلى صعيد متصل، قالت الحركة إن هجوم السابع من أكتوبر 2023 على إسرائيل شكل نقطة تحول كبيرة في المشهد السياسي والعسكري للمنطقة.

وقالت حماس، في بيان في الذكرى الثانية للهجوم والحرب على غزة، «تمر الذكرى الثانية للعبور المجيد ولاتزال المعركة متواصلة وتداعياتها مستمرة وتلقي بظلالها السياسية والعسكرية على المنطقة والإقليم».

وأضافت الحركة أن السابع من أكتوبر شكل «نقطة تحول كبيرة في المشهد السياسي والعسكري للمنطقة».

وفي السياق ذاته، أعرب وزراء خارجية مصر وسلوڤينيا وهولندا وألمانيا أمس عن الأمل في أن تسفر جولة المفاوضات الجارية في شرم الشيخ عن تحقيق تقدم ملموس ينهي الحرب ويوقف معاناة الشعب الفلسطيني والمجاعة في قطاع غزة.

جاء ذلك خلال ثلاثة مؤتمرات صحافية منفصلة عقدها وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي مع كل من نائبة رئيس الوزراء ووزيرة خارجية سلوڤينيا تانيا فايون، ووزير الخارجية الهولندي دافيد فان فييل، ووزير الخارجية الألماني يوهان فادیفول عقب مباحثات موسعة بالقاهرة.

وقال الوزير المصري إن «المباحثات مع نظرائه الأوروبيين تناولت القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وجهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط إضافة إلى المفاوضات الجارية بين (حماس) والاحتلال الإسرائيلي في (شرم الشيخ)».

وفي مؤتمره الصحافي مع الوزيرة السلوڤينية، أوضح الوزير المصري أن المفاوضات تهدف إلى التوصل إلى اتفاق حول المرحلة الأولى من الخطة الأميركية من خلال إطلاق سراح الأسرى وإعادة انتشار قوات الاحتلال.

من جانبها، شددت الوزيرة السلوڤينية على رفض بلادها لأي ضم غير شرعي لأراض فلسطينية ووصفت ما يجري في غزة بأنه «غير إنساني»، مؤكدة أن سلوڤينيا التي كانت من أولى الدول الأوروبية المعترفة بالدولة الفلسطينية ستواصل دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني في إطار احترام القانون الدولي والإنساني.

وفي المؤتمر الصحافي الثاني، قال الوزير الهولندي إن الدول الأوروبية تعمل على تعزيز المساعدات الإنسانية لغزة، مشيرا إلى أن بلاده قدمت في هذا الشأن 25 مليون يورو (29,14 مليون دولار).

وفي مؤتمره الثالث، قال عبد العاطي إنه «ناقش مع نظيره الألماني الأوضاع في غزة والأهمية البالغة لسرعة تنفيذ المرحلة الأولى من رؤية الرئيس الأميركي الخاصة بالسلام والمفاوضات الجارية في (شرم الشيخ) الهادفة إلى تسريع نفاذ المساعدات الإنسانية وإطلاق سراح الأسرى وإعادة انتشار قوات الاحتلال الإسرائيلية تنفيذا لما تتضمنه الخطة وصولا إلى الانسحاب الكامل».

فلسطينية تحضر الخبز بمخيم للنازحين شمال النصيرات وسط قطاع غزة (أ.ف.ب)

غزة تواجه خطر الإبادة الثقافية لمحو هويتها

رام الله ـ كونا: ذكرت المكتبة الوطنية الفلسطينية أمس أن التراث الثقافي في قطاع غزة يواجه خطرا شديدا نتيجة الحرب والتدمير والإبادة الثقافية الممنهجة التي ينتهجها الاحتلال لمحو الهوية والتاريخ الفلسطيني وتقليص قدرة الأجيال على الوصول إلى تاريخها.

وأوضحت المكتبة الوطنية في تقرير لها أصدرته في ذكرى مرور عامين على حرب الإبادة في قطاع غزة، أن الاحتلال استهدف البنية التحتية الثقافية في القطاع من مراكز ثقافية ومتاحف ومسارح ومعارض ومعالم تاريخية وأثرية ومكتبات عامة وخاصة وجامعية ومكتبات المدارس والمساجد والكنائس ودور نشر ومطابع ووزارات.

وبينت أن الدمار لحق بثروة من الكتب النادرة والمخطوطات والوثائق التاريخية والأرشيفات الخاصة والإدارية والمواد السمعية والبصرية والتجهيزات ووسائل الحفظ اليدوي والإلكتروني وسجلات الطابو والسجلات المدنية والمقتنيات والقطع الأثرية التاريخية. وقالت في تقريرها إن «الإبادة الثقافية تعتبر أحد أخطر الأبعاد للحروب والصراعات، حيث تعكس استراتيجية شاملة تهدف إلى محو الهوية الثقافية والتراث التاريخي لشعب معين، وبينما تركز معظم الحروب على تدمير البنية التحتية وقتل الأفراد فإن الإبادة الثقافية تسعى إلى القضاء على الذاكرة الجماعية والرموز الثقافية مما يؤدي إلى نتائج تتجاوز الأضرار الجسدية وتضعف من قدرة المجتمعات على التعافي وإعادة البناء بعد انتهاء الحرب».

رئيس الوزراء المستقيل يجري «مفاوضات أخيرة» لإنهاء الأزمة السياسية في فرنسا

باريس ـ (أ.ف.ب): بدأ رئيس الوزراء الفرنسي المستقيل سيباستيان لوكورنو أمس محاولة أخيرة لجمع تأييد عابر للأحزاب لتشكيل حكومة تخرج البلاد من الجمود السياسي.

وكان ماكرون كلف لوكورنو (39 عاما) لتشكيل حكومة جديدة في سبتمبر، بعدما أسقط البرلمان حكومة فرنسوا بايرو بسبب مشروع ميزانية تقشفية.

وأعلن قصر الإليزيه تشكيلة حكومة لوكورنو مساء الأحد، لكنه سرعان ما واجه انتقادات لتضمن حكومته وزراء من الحكومة السابقة. وقدم رئيس الوزراء استقالته إلى ماكرون صباح الاثنين، لكنه عاد ووافق الثلاثاء على اقتراح من الرئيس يقضي بإمهاله يومين حتى مساء اليوم الأربعاء، يقوم فيها بمساع لإنقاذ حكومته.

وقالت الرئاسة الفرنسية إن ماكرون «كلف رئيس الوزراء المستقيل المسؤول عن تصريف الأعمال إجراء مفاوضات أخيرة بحلول الأربعاء» بغية «تحديد إطار للتحرك والاستقرار في البلاد». وفي أي حال، فإن ماكرون «سيتحمل مسؤولياته» في حال فشل المحادثات مجددا في التوصل إلى النتيجة المرجوة، بحسب أوساط مقربة منه.

ويبدو أن رئيس الجمهورية الذي لطالما استبعد احتمال استقالته من منصبه، يلوح بحل الجمعية الوطنية مجددا بعدما أقدم على ذلك في 2024. واعتبارا من أمس عكف لوكورنو على إجراء مباحثات جديدة مع رؤساء الأحزاب السياسية في محاولة للخروج من هذا الطريق المسدود.

في العام 2024 دخلت فرنسا في أزمة سياسية بعدما حل ماكرون الجمعية الوطنية ودعا إلى انتخابات مبكرة، في مسعى لتعزيز سلطته عقب تحقيق أقصى اليمين فوزا كبيرا في الانتخابات الأوروبية، إلا أن هذه الخطوة أدت إلى برلمان مشرذم بين 3 كتل متخاصمة لا يملك أي منها غالبية مطلقة.

وتأتي الأزمة الجديدة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في العام 2027، والتي يتوقع أن تشكل مفصلا في الحياة السياسية في فرنسا، مع شعور أقصى اليمين بزعامة مارين لوبن بأنه أمام فرصة تاريخية للوصول إلى الحكم.

ووصف رئيس الوزراء السابق إدوار فيليب (يمين وسط) والمرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة ما يجري بأنه «لعبة سياسية مقلقة».

وطلب من ماكرون الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة فور الموافقة على موازنة العام 2026.

وفي معسكر ماكرون نفسه، قال غابريل أتال الذي سبق أن تولى رئاسة الوزراء حتى العام الماضي، إنه لم يعد يفهم قرارات الرئيس.

وأضاف أتال الذي يتولى حاليا رئاسة حزب ماكرون: «لقد حان الوقت لتجربة شيء آخر». وعقب استقالة لوكورنو، طالب حزب لوبن «التجمع الوطني» ماكرون بالدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة. وقال رئيسه جوردان بارديلا إن التجمع الوطني «جاهز لتولي السلطة». وفيما يواجه لوكورنو مهمة صعبة، دعا رئيس الحزب الاشتراكي أوليفييه فور إلى «تغيير المسار» وتشكيل حكومة يسارية.

أما رئيس الحزب الجمهوري (يمين) برونو روتايو الذي شغل منصب وزير الداخلية، فقد أعرب عن استعداده للبقاء في حكومة مع ماكرون شرط عدم تقليص عدد وزراء حزبه.

رئيس الوزراء الفرنسي المستقيل سيباستيان لوكورنو (أ.ف.ب)

روسيا تحذّر من أي تواجد عسكري غربي في أفغانستان وتعتبره أمراً «غير مقبول»

موسكو ـ كونا: دعت روسيا الاتحادية أمس الدول الغربية، إلى إعادة النظر في سياساتها التصعيدية تجاه أفغانستان، مؤكدة أن أي وجود عسكري لدول غير إقليمية على الأراضي الأفغانية من شأنه أن يفاقم التوترات في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في كلمته الافتتاحية خلال الاجتماع السابع لـ«صيغة موسكو» حول أفغانستان إن «نشر بنية تحتية عسكرية لدول ثالثة في أفغانستان أو في الدول المجاورة لها أمر غير مقبول على الإطلاق»، مشددا على أن مثل هذه الخطوات قد تؤدي إلى زعزعة الاستقرار الإقليمي.

وأضاف أن الأوضاع في المنطقة والعالم تزداد تعقيدا في ظل التحديات الأمنية المتنامية، مشيرا إلى أن روسيا تتابع باهتمام الجهود التي تبذلها حكومة إمارة أفغانستان الإسلامية لتحقيق الاستقرار الداخلي لاسيما في مجالي مكافحة الإرهاب والحد من زراعة المخدرات وفق تقارير أممية حديثة.

وأكد لافروف التزام بلاده بمواصلة دعم الأطراف الأفغانية في مكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات والجريمة المنظمة، مشيرا إلى التوصل إلى عدد من الاتفاقيات الثنائية في هذا المجال إلى جانب مباحثات جارية لتوسيع التعاون. وأوضح الوزير الروسي أنه عقد اجتماعا ثنائيا مع وزير الخارجية الأفغاني أمير خان متقي الذي يزور موسكو للمرة الأولى منذ اعتراف روسيا رسميا بحكومة طالبان في يوليو الماضي حيث بحث الجانبان آفاق تطوير العلاقات الثنائية والتحديات الأمنية والاقتصادية المشتركة.

من جانبه، أعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى أفغانستان زامير كابلوف أن كابول تشارك في اجتماع «صيغة موسكو» كعضو رسمي للمرة الأولى، معتبرا أن هذه الخطوة تمثل تقدما مهما في مسار الحوار الإقليمي بشأن أفغانستان.

مشاركة عزاء
الأنباء
تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى
عائلة الرقم الكرام
لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى
بخيت يوسف بخيت الرقم
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون